

جهود أشهر المحققين العرب

The Efforts of the Famous Arab Paleographers

عزّالدين شريفني*

المدرسة العليا للأساتذة . بوزريعة . (الجزائر)، Cherifrabta@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2020/04/28، تاريخ القبول 2020/09/14، تاريخ النشر 2021/01/15

ملخص:

إنّ البلاد العربيّة تزخر بكمّ هائل من المخطوطات التي تضمّ علوما شتى، وهي محفوظة في خزائن المكتبات في مختلف المدن العربيّة والمدن الأوربيّة وغيرها؛ فهي ماثورة عبر العالم، وظلّت حبيسة رفوف خزائن هذه المكتبات طيلة أزمان طويلة تنتظر من ينفذ عنها الغبار، حتّى برز لفيف من المهتمّين بهذا التّراث الثّمين من العلماء العرب فمدّوا إليها أيديهم لإخراجها إلى التّور ليستفيد منها طلاب العلم، وهي تعدّ كنزا ثميناً لا يضاهيه كنز في العالم لما تحويه من علوم أسلافنا الأوّلين الذين كان لهم الفضل في ما وصل إلينا من علم، وقد انتبه إلى هذا التّراث العظيم عدد من العلماء في مختلف علوم العربيّة وغيرها.

الكلمات المفتاحية: خزائن المكتبات؛ قواعد التّحقيق؛ المخطوطات؛ المحقّق؛ المتن

Abstract:

The Arab manuscripts are preserved in Arab and European countries libraries, and scattered around the world. However, readers cannot read them, because of their writing difficulty and the errors that were unintentionally committed by scribes. Hence, our ancestors worked on investigating them in order to issue them approximately in the way they were left by their original writers. Accordingly, they created rooted rules for the accomplishment of this great work. Only scholars of broad knowledge and great patience are able to reach this noble aim. Manuscripts were studied by many Arab scholars, who could make them accessible and readable for knowledge seekers.

Keywords: Libraries; paleography rules; manuscripts; paleographer;

1- المقدمة

في هذا المقال اقتصرْتُ على ذكر عدد قليل من أبرز المحققين الذين كان لهم فضل كبير في إخراج الكثير من المخطوطات العربيّة التي ينتفع بها النَّاس في مختلف البلاد العربيّة. كما أنّهم رسّخوا قواعد تحقيق المخطوطات وابتكروا آليات التحقيق التي نقلناها عنهم. فمن هم هؤلاء المحققون؟ وما مدى إسهام كلّ منهم في إحياء تراثنا المجيد وإخراجه من غياهب خزائنه للنَّاس ليقروّوه؟ هل بإمكاننا أن نحصي المؤلّفات التي حقّقوها؟ وما مقدار الخدمة التي قدّموها للقراء؟ إن جهود هؤلاء معتبرة يشهد لهم بذلك أهل العلم وكلّ من انتفع بما قدّموه؛ فقد حقّقوا آلاف الكتب في ظرف وجيز. فأردت أن أُطّلع القراء على هذا الخير العميم عسى أن يدفع الشَّغفُ بعضُهُم إلى مواصلة مسيرة هؤلاء العلماء الذين مات منهم عدد كبير، وبقيت مخطوطات كثيرة تنتظر من ينفذ عنها الغبار فيخرجها للنَّاس في ثوب قشيب، فيسهّم في إعادة مجدنا التّليد. وقد حاولتُ ها هنا ترتيب أسمائهم ترتيباً ألفبائياً.

2- أشهر المحققين العرب وجهودهم:

✓ أبو الفضل إبراهيم محمّد:

لقد أسهم في إخراج التّراث العربيّ إسهاماً مشهوداً له فحقّق ما يلي:

ديوان امرئ القيس لامرئ القيس بن حجر الكندي [80 ق.هـ]، الكامل في اللّغة والأدب لأبي العباس محمّد بن يزيد المبرّد [285 هـ] (بالاشتراك مع السيّد شحاتة)، كتاب الأضداد لمحمّد بن قاسم الأنباريّ [328هـ]، مراتب التّحويين لأبي الطّيب اللّغويّ [351هـ]، طبقات التّحويين واللّغويين لأبي بكر الرّبيديّ الأندلسيّ [379هـ]، جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكريّ الحسن ابن عبد الله بن سهل [395هـ] (بالاشتراك مع عبد المجيد قطامش)، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب لأبي منصور الثّعالبيّ [429هـ]¹، أمالي المرتضى؛ غرر الفوائد ودرر القلائد للمرتضى الشّريف عليّ بن الحسين الموسويّ العلويّ [436 هـ]، نزهة الألباء في طبقات الأدباء لابن الأنباريّ أبي البركات [577هـ]، التّكملة والذّيل والصّلة بكتاب تاج اللّغة وصحاح العربيّة للصّاغانيّ [650هـ] (بالاشتراك مع عبد الحليم الطّحاويّ وإبراهيم الأبياريّ)، سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون لابن نباتة المصريّ [768هـ]، ثمرات الأوراق لابن حجّة الحمويّ [794هـ]، بغية الوعاة في طبقات اللّغويين والنّحاة للسيوطيّ عبد الرّحمن جلال الدّين [911 هـ].⁽²⁾

(1) الطّبّاع إياد خالد. نافذة على تراث العرب المنشور. دار الفكر. دمشق. سوريا. ط1. 2009. ص11.

(2) الطّبّاع إياد خالد. نافذة على تراث العرب المنشور. دار الفكر. دمشق. سوريا. ط1. 2009م. ص11.

✓ الأبياري إبراهيم [1414هـ / 1994م]:

هو إبراهيم بن إسماعيل الأبياري، ولد بطنطا بمصر وبها تلقى تعليمه. حَقَّق كتباً كثيرة، منها: المطرب من أشعار أهل المغرب لابن دحية [633هـ] (بالاشتراك مع حامد عبد المجيد وأحمد أحمد بدوي)²⁽³⁾، سير أعلام النبلاء للحافظ الإمام الذهبي [748هـ] (بالاشتراك مع صلاح الدين المنجد ومحمد أسعد)، السيرة النبوية لمحمد بن هشام [218هـ] (بالاشتراك مع مصطفى السقا وعبد الحفيظ شليبي)، الإنباه على قبائل الرواة لابن عبد البر [463هـ]، قضاة قرطبة للحنيني القروي المشهور بالأبدي [680هـ]، كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني [206هـ] (بالاشتراك مع عبد الحليم الطحاوي)، أخبار مجموعة في فتح الأندلس وذكر أمرائها في الحروب الواقعة في ما بينهم لمؤلف مجهول، تاريخ افتتاح الأندلس لأبي بكر محمد بن عمر، الوزراء الكتاب لابن عبدوس (بالاشتراك مع مصطفى السقا وعبد الحفيظ شليبي)، جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس لأبي بكر محمد بن عمر، المعجم في بقیة الأشياء لأبي هلال العسكري [395هـ] (بالاشتراك مع عبد الحفيظ شليبي)،

الأيام والليالي والشهور للفرء [207هـ]، شرح رسالة الحور العين لنشوان الحميري (بالاشتراك مع كمال مصطفى)، تجريد الأغاني لابن واصل الحموي [697هـ] (بالاشتراك مع طه حسين)، مختار الأغاني في الأخبار

والتهاني لابن منظور [711هـ] (بالاشتراك مع آخرين)⁴⁽⁴⁾، الغصون اليانعة في محاسن شعراء المئة السابعة للمغربي، فقه اللغة وسر العربية للثعالبي [429هـ] (بالاشتراك مع عبد الحفيظ شليبي ومصطفى السقا)، تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي، أزهار الرياض في أخبار عياض للتلمساني، (بالاشتراك مع مصطفى السقا وعبد الحفيظ شليبي)، لطائف المعارف لأبي منصور الثعالبي [429هـ] (بالاشتراك مع حسن الصيرفي)، التكملة والدليل والصلة بكتاب تاج اللغة وصحاح العربية للصاغاني [650هـ] (بالاشتراك مع عبد الحليم الطحاوي ومحمد أبو الفضل)، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب للقلقشندي [821هـ]، قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان للقلقشندي [821هـ]، ديوان حافظ إبراهيم (بالاشتراك مع أحمد أمين وأحمد الزين)، ديوان أبي الطيب المتنبي بشرح أبي البقاء العكبري [616هـ] (بالاشتراك مع مصطفى السقا وعبد

(3) الطَّبَّاع إِيَاد خَالِد. نَافِذَةٌ عَلَى تَرَاثِ الْعَرَبِ الْمُنْشُور. دَارُ الْفِكْرِ. دِمَشْق. سُوْرِيَا. ط. 1. 2009م. ص 12.

(4) الْحَازِمِيّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدَ اللَّهِ. مُوسُوعَةُ أَعْلَامِ الْقَرْنِ الرَّابِعِ عَشَرَ وَالْخَامِسِ عَشَرَ الْمَجْرِيّ فِي الْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ وَالْإِسْلَامِيِّ مِنْ 1301 هـ. 1417 هـ. دَارُ الشَّرِيف. الرِّيَاض. الْمَمْلَكَةُ الْعَرَبِيَّةُ السُّعُودِيَّة. ط. 1، 1419 هـ / 1998م. 23.19.

الحفيظ شليبي)، المقتضب من كتاب تحفة القادم للبليغيني، العقد الفريد لابن عبد ربه الأندلسي [328هـ] (بالاشتراك مع أحمد أمين وأحمد الزين)⁽¹⁾، التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار [658 هـ/1259م]، الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني [356هـ].⁽²⁾

✓ البرقوقي عبد الرحمن [ت1944م]:

تأثر بشيخه محمد عبده وبالجاحظ وابن المقفع.⁽³⁾ من جملة ما حقق ما يلي:

رسالة الغفران لأبي العلاء المعري [449هـ]، ديوان البحري [284هـ] (وقد حققه بعده حسن كامل الصبري تحقيقاً ممتازاً)، ديوان حسّان بن ثابت الأنصاري [60هـ]، ديوان أبي الطيّب المتنبي [354هـ]⁽⁴⁾، التلخيص في علوم البلاغة للخطيب القزويني [739هـ].⁽⁵⁾

✓ الجندي أحمد بن علي [1328.1410هـ/1909.1990م]:

ولد بحماة من سوريا، ودرس بها وبدمشق. عمل في التدريس ثم تولى رئاسة ديوان مجمع اللغة العربية بدمشق. له مؤلفات عديدة وقد حقق ما يلي:

ديوان عرقلة الكلبي لحسان بن نمير، جمهرة المغنين لخليل مردم (بالاشتراك)، الأعرابيَات لخليل مردم (بالاشتراك)، ديوان ابن النقيب (بالاشتراك)، قطب السورور في أوصاف الخمور لابن النسيم [385هـ].⁽⁶⁾

✓ الدسوقي إبراهيم [ت1300هـ/1883م]: لقد حقق الدسوقي ما يلي:

(1) الحازمي إبراهيم عبد الله. موسوعة أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجري في العالم العربي والإسلامي من 1301 هـ. 1417 هـ. دار الشرف. الرياض. المملكة العربية السعودية. ط1، 1419 هـ/1998م. 2319.

(2) الطّباع إياد خالد. نافذة على تراث العرب المنشور. دار الفكر. دمشق. ط1، 1430 هـ/2009م. ص14.

(3) البيومي محمد رجب. النهضة الإسلامية في سير أعلامها المعاصرين. دار القلم. دمشق. سوريا، الدار الشامية. بيروت. لبنان. ط1، 1415 هـ/1995م. ج2: ص457.

(4) البيومي محمد رجب. النهضة الإسلامية في سير أعلامها المعاصرين. دار القلم. دمشق. سوريا، الدار الشامية. بيروت. لبنان. ط1، 1415 هـ/1995م. ج2: ص469.

(5) الطّباع إياد خالد. نافذة على تراث العرب المنشور. دار الفكر. دمشق. سوريا. ط1. 2009م. ص15.

(6) الحازمي إبراهيم عبد الله. موسوعة أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجري في العالم العربي والإسلامي من 1301 هـ. 1417 هـ. دار الشرف. الرياض. المملكة العربية السعودية. ط1، 1419 هـ/1998م. 539537.

(7) البيومي محمد رجب. النهضة الإسلامية في سير أعلامها المعاصرين. دار القلم. دمشق. سوريا، الدار الشامية. بيروت. لبنان. ط1، 1415 هـ/1995م. ج2: ص491.

المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر لابن الأثير [606هـ]، الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التنزيل للزمخشري [538هـ]، صحيح الترمذي [279هـ]، القانون في الطب لابن سينا.⁽⁷⁾

✓ رمضان عبد التّواب [ت1429هـ/2007م]:

هو من كبار المحققين المكثرين المدققين، وقد رصدنا له ما يلي:

ما تلحن فيه العمامة للكسائي [189هـ]، المذکر والمؤثّ للفراء [207هـ]، المذکر والمؤثّ للمبرّد [285هـ] (بالاشتراك مع صلاح الدين الهادي)، فعلت وأفعلت لأبي إسحاق الرّجّاج [311هـ] (بالا اشتراك مع صبيح التميمي)، ما يجوز للشاعر للضرورة للقرّاز القيروانيّ (بالاشتراك مع صلاح الدين الهادي)، الغريب المصنّف لأبي غبيد القاسم بن سلام الهرويّ، لحن العوامّ لأبي بكر الرّبيديّ [379هـ]، زينة الفضلاء في الفرق بين الضّاد والظّاء لابن الأنباريّ أبي البركات [513 - 577 هـ].⁽³⁾⁴

✓ سعيدان أحمد سليم [1411.1331هـ/1912.1991م]:

ولد بمدينة صنفد بفلسطين، ودرس الرّياضيّات في الجامعة الأمريكيّة ببيروت، ثمّ عاد إلى بلدته ليدرس بها، وانتحل إلى السّودان وبها نال درجة الدّكتوراه ودرّس بجامعة الخرطوم. كان عضواً في مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة وفي المجمع العلميّ العراقيّ وفي مجمع اللّغة العربيّة بالأردن.⁽⁴⁾ وقد قام بتحقيق ما يلي: رسائل ابن سنان لثابت بن قرّة، كتاب أبي الوفاء والبزجائويّ في الرّياضيّات، رسالة تسطيح الصّور وتبطيح الكور للبيرونيّ، مراسم الانتساب في معالم الحساب للأمويّ، الفصول في الحساب الهنديّ لأبي الحسن الإقليديّ.⁽⁵⁾

✓ السّقا مصطفى:

حقّق السّقا الكثير من المخطوطات، منها ما يلي:

ديوان أبي الطيّب المتنبّي بشرح أبي البقاء العكبريّ [616هـ] (بالاشتراك مع إبراهيم الأبياريّ وعبد الحفيظ شليّ)، أزهار الرّياض في أخبار عياض للتلمسانيّ (بالاشتراك مع إبراهيم الأبياريّ وعبد الحفيظ شليّ)،

(4) الطّبايع إياذ خالد. نافذة على تراث العرب المنشور. دار الفكر. دمشق. ط1، 1430هـ/2009م. ص16.

(4) الحازميّ إبراهيم عبد الله. موسوعة أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجريّ في العالم العربيّ والإسلاميّ من 1301هـ. 1417هـ. دار الشّريف. الرّياض. المملكة العربيّة السّعوديّة. ط1، 1419هـ/1998م. 397395.

(5) الحازميّ إبراهيم عبد الله. موسوعة أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجريّ في العالم العربيّ والإسلاميّ من 1301هـ. 1417هـ. دار الشّريف. الرّياض. المملكة العربيّة السّعوديّة. ط1، 1419هـ/1998م. 397395.

الوزراء الكتاب لابن عبدوس (بالاشتراك مع إبراهيم الأبياريّ وعبد الحفيظ شليبيّ)، فقه اللّغة وسرّ العربيّة للثعالبيّ [429هـ] (بالاشتراك مع عبد الحفيظ شليبيّ وإبراهيم الأبياريّ)، السيرة النبويّة لمحمد بن هشام [218هـ] (بالاشتراك مع إبراهيم الأبياريّ وعبد الحفيظ شليبيّ)⁽¹⁾، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع لأبي عبيد البكريّ، عبد الله بن عبد العزيز الأونيّ الوزير الأندلسيّ [487هـ].⁽²⁾

✓ سليم محمّد إبراهيم:

أمّا هذا فلم أرصد له إلّا أربعة كتب، هي: موصل الطلّاب إلى قواعد الإعراب لخالد الأزهريّ [905هـ]، مقامات السيوطيّ الأدبيّة الطيّبة للسيوطيّ [911هـ]، طبائع النساء لابن عبد ربّه [328هـ]، أحسن ما سمعت للثعالبيّ [429هـ].⁽³⁾

✓ شاكر أحمد محمّد [1377.1309هـ/1958.1892م]:

هو العالمة المحقّق أحمد بن الشّيخ محمّد شاكر بن أحمد بن عبد القادر. ينتهي نسبه إلى الحسين بن عليّ ابن أبي طالب، رضي الله عنهما. ولد بالقاهرة ودرس بكلّيّة غوردون بالخرطوم عاصمة السودان ثمّ بالإسكندريّة ثمّ بالأزهر حيث لقي علماء أجلاء. اشتغل مدرّسا وقاضيا إلى أن أحيل على التقاعد، وبرز في فنون كثيرة؛ فهو محدّث فقيه محقّق ناقد.⁽⁴⁾ ومن تحقيقاته ما يلي:

كتاب الرّسالة للإمام الشّافعيّ [204هـ]، جماع العلم للشّافعيّ [204هـ]، كتاب المحلّي لابن حزم [456هـ] (بالمشاركة)، لباب الآداب لأسامة بن منقذ، الشّعرا والشّعراء لابن قتيبة [276هـ]، المفضليّات للمفضّل الصّبّيّ [168هـ] (بالاشتراك مع ابن خاله عبد السلام محمّد هارون)، المعرب للجواليقيّ [539هـ]، تفسير الطّبريّ أبي جعفر محمّد بن جرير [310هـ] (بالاشتراك مع أخيه محمود محمّد شاكر)، الخراج للإمام يحيى

(5) الحازميّ إبراهيم عبد الله. موسوعة أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجريّ في العالم العربيّ والإسلاميّ من 1301 هـ. 1417 هـ. دار الشّريف. الرياض. المملكة العربيّة السّعوديّة. ط1، 1419 هـ/1998م. 23.19.

(2) الطّبّاع إياد خالد. نافذة على تراث العرب المنشور. دار الفكر. دمشق. سوريا. ط1. 2009. ص18.

(3) الطّبّاع إياد خالد. نافذة على تراث العرب المنشور. دار الفكر. دمشق. سوريا. ط1. 2009. ص18.

(4) الحازميّ إبراهيم عبد الله. موسوعة أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجريّ في العالم العربيّ والإسلاميّ من 1301 هـ. 1417 هـ. دار الشّريف. الرياض. المملكة العربيّة السّعوديّة. ط1، 1419 هـ/1998م. 659.653، البيّوميّ محمّد رجب. النهضة الإسلاميّة في سير أعلامها المعاصرين. دار القلم. دمشق. سوريا، الدار الشّاميّة. بيروت. لبنان. ط1، 1415 هـ/1995م. ج2 ص 89، شاكر أسامة أحمد. من أعلام العصر. مكتبة الخانجيّ. القاهرة. مصر. ط1، 1422 هـ/2001م. ص 30.

ابن آدم، المسند للإمام أحمد بن حنبل [266هـ]، صحيح ابن حبان في الحديث [354هـ]، إصلاح المنطق لابن السكيت [244هـ] (بالاشتراك مع ابن خاله عبد السلام محمد هارون)، الجامع الصحيح للترمذي [279هـ]، الإحكام في أصول الأحكام لابن حزم الأندلسي [456هـ]، الكامل في اللغة والأدب للمبرد [285هـ] (بالاشتراك مع زكي مبارك)، شرح ألفية السيوطي [911هـ]⁽²⁾، جوامع السيرة لابن حزم الأندلسي [456هـ] (بالاشتراك مع جماعة)، جمهرة أنساب العرب لابن حزم [456هـ] (بالاشتراك مع ليفي بروفنسال)، نسب قریش للمصعب الزبيري (بالاشتراك مع ليفي بروفنسال)⁽³⁾، تفسير الجلالين للمحلي والسيوطي (بالاشتراك مع شقيقه علي محمد شاکر)، تهذيب سنن أبي داود للمنذري (بالاشتراك مع محمد حامد الفقي)، العمدة في الأحكام للحافظ عبد الغني المقدسي، الرسالة التدمرية لشيخ الإسلام ابن تيمية [728هـ] (بالاشتراك مع شقيقه علي محمد شاکر)، الفتوى الحموية الكبرى لشيخ الإسلام ابن تيمية [728هـ] (بالاشتراك مع شقيقه علي محمد شاکر)، ألفية الحديث للحافظ العراقي (بالاشتراك مع شقيقه علي محمد شاکر)، كتاب التوحيد لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب (بالاشتراك مع محمد شاکر)، الأصول الثلاثة وأدلتها لمحمد بن عبد الوهاب (بالاشتراك مع شقيقه علي محمد شاکر)⁽¹⁾، رسالة في شروط الصلاة لمحمد بن عبد الوهاب (بالاشتراك مع شقيقه علي محمد شاکر)، العقيدة الواسطية لمحمد بن عبد الوهاب (بالاشتراك مع شقيقه علي محمد شاکر)، القواعد الأربع لمحمد بن عبد الوهاب (بالاشتراك مع شقيقه علي محمد شاکر)، المناظرة في العقيدة الواسطية لمحمد بن عبد الوهاب (بالاشتراك مع شقيقه علي محمد شاکر)، لحة الاعتقاد للإمام الموفق ابن قدامة، عقيدة أهل السنة والجماعة للحافظ أبي الفرج ابن الجوزي [597هـ]، الأربعون حديثاً للتوبة للإمام محيي الدين أبي زكرياء يحيى بن شرف النووي [676هـ]، هداية المستفيد في أحكام التجويد للشيخ أبي رعة⁽²⁾، قواعد الأصول ومعاهد الفصول لصفى الدين البغدادي، شرح نخبه الفكر في مصطلح أهل الأثر لابن حجر العسقلاني [852هـ]، شرح

(1) الحازمي إبراهيم عبد الله . موسوعة أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجري في العالم العربي والإسلامي من 1301 هـ . 1417 هـ . دار الشرف . الرياض . المملكة العربية السعودية . ط1 ، 1419 هـ / 1998 م . 659653 ، البيومي محمد رجب . النهضة الإسلامية في سير أعلامها المعاصرين . دار القلم . دمشق . سوريا ، الدار الشامية . بيروت . لبنان . ط1 ، 1415 هـ / 1995 م . ج 2 ص 89 ، شاکر أسامة أحمد . من أعلام العصر . مكتبة الخانجي . القاهرة . مصر . ط1 ، 1422 هـ / 2001 م . ص 30 .

(2) شاکر أسامة أحمد . من أعلام العصر . مكتبة الخانجي . القاهرة . مصر . ط1 ، 1422 هـ / 2001 م . 50 . 54 .

(1) شاکر أسامة أحمد . من أعلام العصر . مكتبة الخانجي . القاهرة . مصر . ط1 ، 1422 هـ / 2001 م . 50 . 54 .

(2) شاکر أسامة أحمد . من أعلام العصر . مكتبة الخانجي . القاهرة . مصر . ط1 ، 1422 هـ / 2001 م . 54 . 55 .

الطحاوية في العقيدة السلفية لقاضي القضاة صدر الدين أبي العز الحنفي، التوض المربع لمنصور بن يونس بن صلاح الدين، التوض الندية في شرح الدرر البهية لصديق خان، المسح على الجورين للقاسمي⁽⁴⁾، منجد المقرئين ومرشد الطالبين لابن الجزري أبي الخير شمس الدين [833هـ]⁽⁵⁾، الأصمعيّات للأصمعيّ أبي سعيد عبد المالك بن قريب [216 هـ] (بالاشتراك مع ابن خاله عبد السلام محمد هارون)⁽⁶⁾.

✓ شاكر عليّ محمد:

جهوده في التحقيق معروفة، وله: الرسالة التدمرية لشيخ الإسلام ابن تيمية [728هـ] (بالاشتراك مع شقيقه أحمد محمد شاكر)، الفتوى الحموية الكبرى لشيخ الإسلام ابن تيمية [728هـ] (بالاشتراك مع شقيقه أحمد محمد شاكر)، العمدة في الأحكام للحافظ عبد الغني المقدسي، تفسير الجلالين للمحليّ والسيوطي (بالاشتراك مع شقيقه أحمد محمد شاكر)، كتاب التوحيد لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب (بالاشتراك مع شقيقه أحمد محمد شاكر)، الأصول الثلاثة وأدلتها لمحمد بن عبد الوهاب (بالاشتراك مع شقيقه أحمد محمد شاكر)⁽¹⁾.

رسالة في شروط الصلاة لمحمد بن عبد الوهاب (بالاشتراك مع شقيقه أحمد محمد شاكر)، القواعد الأربع لمحمد بن عبد الوهاب (بالاشتراك مع شقيقه أحمد محمد شاكر)، العقيدة الواسطية لمحمد بن عبد الوهاب (بالاشتراك مع شقيقه أحمد محمد شاكر)، ألفية الحديث للحافظ العراقي (بالاشتراك مع شقيقه أحمد محمد شاكر)، المناظرة في العقيدة الواسطية لمحمد بن عبد الوهاب (بالاشتراك مع شقيقه أحمد محمد شاكر)⁽²⁾.

(4) الحازمي إبراهيم عبد الله . موسوعة أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجري في العالم العربي والإسلامي من 1301 هـ . 1417 هـ . دار الشرف . الرياض . المملكة العربية السعودية . ط1 ، 1419 هـ / 1998 م . 659653 ، البيومي محمد رجب . النهضة الإسلامية في سير أعلامها . دار القلم . دمشق . سوريا ، الدار الشامية . بيروت . لبنان . ط1 ، 1415 هـ / 1995 م . ج2 ص 93 .
(5) الحازمي إبراهيم عبد الله . موسوعة أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجري في العالم العربي والإسلامي من 1301 هـ . 1417 هـ . دار الشرف . الرياض . المملكة العربية السعودية . ط1 ، 1419 هـ / 1998 م . 659653 ، البيومي محمد رجب . النهضة الإسلامية في سير أعلامها المعاصرين . دار القلم . دمشق . سوريا ، الدار الشامية . بيروت . لبنان . ط1 ، 1415 هـ / 1995 م . ج2 : ص100 .

(6) الطباع إياد خالد . نافذة على تراث العرب المنشور . دار الفكر . دمشق . ط1 ، 1430 هـ / 2009 م . ص29 .

(1) شاكر أسامة أحمد . من أعلام العصر . مكتبة الخانجي . القاهرة . مصر . ط1 . 2001 . ص 50 - 54 .

(2) شاكر أسامة أحمد . من أعلام العصر . مكتبة الخانجي . القاهرة . مصر . ط1 ، 1422 هـ / 2001 م . ص 50 - 54 .

✓ شاكر محمود محمد [1418:1327هـ/1909:1997م]:

هو أخو أحمد محمد شاكر وعلي محمد شاكر السابق ذكرهما، وأبوهم هو محمد شاكر الذي شاع ذكره في ميدان تحقيق المخطوطات. ولد محمود محمد شاكر بمدينة الإسكندرية، ثم انتقل إلى القاهرة حيث تلقى بمدارسها تعليمه الابتدائي والثانوي، ثم التحق بكلية الآداب بالجامعة المصرية عند حصوله على البكالوريا، لكنه انقطع في السنة الثانية فاستقل بدراسته حتى صار من العلماء⁽⁸⁾. اتصل بالكثير من الأدباء والشعراء. عين عضواً بمجمع اللغة العربية بدمشق، وبمجمع اللغة العربية بالقاهرة. من جملة ما حققه من الكتب ما يلي: تفسير الإمام الطبري: جامع البيان عن تأويل آي القرآن. الإمام الطبري أبو جعفر محمد بن جرير [310هـ] (بالاشتراك مع شقيقه أحمد محمد شاكر)، طبقات فحول الشعراء لابن سلام الجمحي [231هـ]، جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار [256هـ]⁽²⁾، كتاب الأم للشافعي محمد بن إدريس [204هـ]، فضل العطاء على العسر لأبي هلال العسكري [395هـ]⁽³⁾، إمتاع الأسماع بما للرسول من الأبناء والأموال والحفدة والمتاع لتقي الدين المقرئ، المكافأة وحسن العقبى لأحمد بن يوسف بن الداية الكاتب⁽⁴⁾، شرح أشعار الهذليين لأبي سعيد السكري (بالاشتراك مع عبد الستار أحمد فراج)⁽⁵⁾، كتاب الوحشيات: الحماسة الصغرى لأبي تمام الطائي [231هـ] (بالاشتراك مع عبد العزيز الميمني)، تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الأخبار لابن حجر العسقلاني [852هـ]⁽⁶⁾، دلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني [471هـ]، أسرار البلاغة لعبد القاهر الجرجاني [471هـ]⁽⁷⁾.

✓ شلبي عبد الحفيظ:

من جملة ما حققه ما يلي:

أزهار الرياض في أخبار عياض للتلمساني (بالاشتراك مع إبراهيم الأبياري ومصطفى السقا)، الوزراء الكتاب لابن عبدوس (بالاشتراك مع إبراهيم الأبياري ومصطفى السقا)، السيرة النبوية لمحمد بن

- (1) شاكر أسامة أحمد. من أعلام العصر. مكتبة الخانجي. القاهرة. ط1، 1422هـ/2001م. ص69.
- (2) شاكر أسامة أحمد. من أعلام العصر. مكتبة الخانجي. القاهرة. ط1، 1422هـ/2001م. ص76.
- (3) شاكر أسامة أحمد. من أعلام العصر. مكتبة الخانجي. القاهرة. ط1، 1422هـ/2001م. ص83.
- (4) شاكر أسامة أحمد. من أعلام العصر. مكتبة الخانجي. القاهرة. ط1، 1422هـ/2001م. ص88.
- (5) شاكر أسامة أحمد. من أعلام العصر. مكتبة الخانجي. القاهرة. ط1، 1422هـ/2001م. ص97.
- (6) شاكر أسامة أحمد. من أعلام العصر. مكتبة الخانجي. القاهرة. مصر. ط1، 1422هـ/2001م. ص98.
- (7) شاكر أسامة أحمد. من أعلام العصر. مكتبة الخانجي. القاهرة. مصر. ط1، 1422هـ/2001م. ص97.

هشام [218هـ] (بالاشتراك مع إبراهيم الأبياري ومصطفى السقا)، المعجم في بقية الأشياء لأبي هلال العسكري [395هـ] (بالاشتراك مع إبراهيم الأبياري)، فقه اللغة وسر العربية للثعالبي [429هـ] (بالاشتراك مع إبراهيم الأبياري ومصطفى السقا)، ديوان أبي الطيب المتنبي بشرح أبي البقاء العكبري [616هـ] (بالاشتراك مع إبراهيم الأبياري ومصطفى السقا)⁽⁸⁾.

✓ الضامن حاتم صالح:

هو محقق نشيط له ما يلي:

ما لم ينشر من الأمالي الشجرية لابن الشجري [542هـ]، التذكرة الفخرية للصحاح الإربلي بهاء الدين المنشيء [692هـ] (بالاشتراك مع نوري حمودي القيسي)، الفرق بين الضاد والطاء في كتاب الله عز وجل وفي كلام العرب لأبي عمرو الداني، دقائق التصريف لأبي القاسم بن محمد بن سعيد المؤدب، كتاب السلاح لأبي غيب القاسم بن سلام الهروي، المدخل إلى تقويم اللسان لابن هشام اللخمي [577هـ]، ديوان معن بن أوس المزني لمعن بن أوس المزني [64هـ] (بالاشتراك مع نوري حمودي القيسي)⁽¹⁾.

✓ الطنّاحي محمود محمد [1419.1353هـ/1999.1935م]:

ولد الطنّاحي بمحافظة المنوفية بمصر وانتقل إلى القاهرة، وقد حفظ القرآن صغيراً، والتحق بالأزهر ثم بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة حيث نال الماجستير ثم الدكتوراه في اللغة العربية. ومن صفاته أنه كان واسع الاطلاع ينهل من الكتب القيمة بنهم ويجالس العلماء ويأخذ عنهم مشافهة. عمل خبيراً بجمع اللغة العربية بالقاهرة وبمركز تحقيق التراث بدار الكتب المصرية ومعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية⁽²⁾. انغمس الطنّاحي في نصوص التراث فنسخ كثيراً من المخطوطات، وحقّق الكثير أيضاً وقد أبدع في تحقيقاته كلّها⁽³⁾. يقول أحمد العلاونة واصفاً منهجه في التحقيق:

«أما منهجه وطريقته في التحقيق؛ فقد كان ينسخ الكتاب بقلمه، ويقابل بين نسخه، ثم يلتبس موارده في كتب السابقين، ويتتبع نقوله في كتب الخالفين. وكان يحرص على ربط قضايا الكتاب ومسائله بالمتاح له

(1) الحازمي إبراهيم عبد الله . موسوعة أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجري في العالم العربي والإسلامي من 1301 هـ . 1417 هـ . دار الشرف . الرياض . المملكة العربية السعودية . ط1 ، 1419 هـ / 1998 م . 23.19 .

(2) الطّبّاع إياد خالد . نافذة على تراث العرب المنشور . دار الفكر . دمشق . سوريا . ط1 ، 2009 . ص 51 .

(3) العلاونة . محمود محمد الطنّاحي؛ عالم العربية وعاشق التراث . دار القلم . دمشق . ط1 . 2001 . ص 23.17 .

(4) العلاونة . محمود محمد الطنّاحي؛ عالم العربية وعاشق التراث . دار القلم . دمشق . ط1 . 2001 . ص 30 .

من كتب مؤلفه، ويوصل قضايا الكتاب بالكتب المتشابهة الأخرى. وكان يعطي الكتاب ما يحتاجه من العناية والجد والاجتهاد والتأني والترث وطول البحث والتثبت والتوثيق.⁽⁴⁾¹⁰

أما الكتب التي حققها فمنها ما يلي:

التهاية في غريب الحديث والأثر لأبي السعادات مجد الدين المبارك بن محمد الجزري بن الأثير [544هـ - 606هـ] (بالاشتراك مع الطاهر أحمد الراوي)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي بهاء الدين [773هـ] (بالاشتراك مع عبد الفتاح الحلو)، الفصول الخمسون في النحو لابن معطي، تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي [1205هـ]، منال الطالب في شرح طوال الغرائب لمجد الدين بن الأثير⁽¹⁾، كتاب الشعر أو شرح الأبيات المشككة الإعراب لأبي علي الفارسي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار [377هـ]، أمالي ابن الشجري لهبة الله بن الشجري [542هـ]، ذكر النسوة المتعبدات الصوفيات لأبي عبد الرحمن السلمى، أعمار الأعيان لابن الجوزي [597هـ]، أرجوزة في النحو للشكري، ديوان المعاني لأبي هلال العسكري [395هـ].⁽²⁾

أما المحققون الذين عاصروهم الطناحي فمنهم: محمد رشاد عبد المطلب وفؤاد سيد والدكتور عبد الفتاح الحلو ومحمد بدوي المختون والمستشرق الألماني هانس روبرت رومر.⁽³⁾

✓ عباس إحسان:

من جملة ما رصدنا له من تحقيقاته أربعة كتب هي:

نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب لأحمد بن محمد المقرئ التلمساني [1041هـ]⁽⁴⁾، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلّكان أبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد [608 - 681هـ]، فوات الوفيات والذيل عليها لمحمد بن شاعر الكنتي [764هـ]، الرّوض المعطار في خبر الأقطار لمحمد عبد المنعم الحميري،

(1) العلاونة - محمود محمد الطناحي؛ عالم العربية وعاشق التراث - دار القلم - دمشق - ط 1 - 2001. ص 31.

(2) العلاونة أحمد - محمود محمد الطناحي؛ عالم العربية وعاشق التراث - دار القلم - دمشق - ط 1 - 2001. ص 49.

(3) العلاونة أحمد - محمود محمد الطناحي؛ عالم العربية وعاشق التراث - دار القلم - دمشق - ط 1 - 2001. ص 17.

(4) البيومي محمد رجب - النهضة الإسلامية في سير أعلامها المعاصرين - دار القلم - دمشق - سوريا، الدار الشامية - بيروت - لبنان -

ط 1، 1415هـ / 1995م. ج 2: ص 67.

معجم الأدباء؛ إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب لياقوت الحمويّ شهاب الدّين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحمويّ الرّوميّ البغداديّ [626 هـ].¹¹⁽⁵⁾

✓ عبد الحميد محمّد محيي الدّين [1403هـ/1983م]:⁽¹⁾

تلقى محيي الدّين تعليمه في دمياط ثمّ في الجامع الأزهر بالقاهرة. وهو علّم من أعلام نشر التّراث، وقد دأب عليه منذ مطلع حياته العلميّة، فبلغت منشوراته من التّراث نحو خمسين كتابًا. كان رحمه الله عالمًا متنوع المعارف، متمكّنًا من اللّسان العربيّ. وكان عميدًا لكليّة اللّغة العربيّة بجامعة الأزهر. كان شخصيّة متميّزة، مهيبة، كما اختير عضوًا في مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة. بدأ اهتمامه بنشر التّراث مبكرًا، ومن أوائل إصداراته: شرح مقامات بديع الزّمان الهمذانيّ سنة 1342هـ وهو في الرّابعة والعشرين من عمره.⁽²⁾

ومن جملة ما حقّق ما يلي:

الإنصاف في مسائل الخلاف بين النّحويّين البصريّين والكوفيّين لابن الأنباريّ أبي البركات [577هـ]، شرح المفصل لابن يعيش [643هـ]⁽³⁾، شرح الأشمونيّ للألفيّة، الإقناع في حلّ ألفاظ أبي شجاع للخطيب الشّريبيّ، النّهاية في شرح متن الغاية لمحمّد البصير (بالاشتراك مع جماعة)⁽⁴⁾، الموافقات للشّاطبيّ [590هـ]، سنن أبي داود [275هـ]، شرح ألفيّة السيوطيّ [911هـ]، الفرق بين الفرق للبغداديّ، أدب الكاتب لابن قتيبة أبي محمّد عبد الله بن مسلم الدّينوريّ [276 هـ / 899م]⁽⁵⁾، المثل السائر لابن الأثير عزّالدّين الجزريّ [630هـ]، جواهر الألفاظ لقدماء بن جعفر [337هـ]⁽⁶⁾، يتيمة الدّهر للثّعاليّ [429هـ]، مجمع

(1) الطّباع إياد خالد. نافذة على تراث العرب المنشور. دار الفكر. دمشق. سوريا. ط 1. 2009. ص 66.

(2) العلاونة أحمد. محمود محمّد الطّناحيّ؛ عالم العربيّة وعاشق التّراث. دار القلم. دمشق. ط 1. 2001. ص 48.

(3) البيوميّ محمّد رجب. التّهضة الإسلاميّة في سير أعلامها المعاصرين. دار القلم. دمشق. سوريا، الدّار الشّاميّة. بيروت. لبنان. ط 1، 1415هـ/1995م. ج 2: ص 125.

(4) البيوميّ محمّد رجب. التّهضة الإسلاميّة في سير أعلامها المعاصرين. دار القلم. دمشق. سوريا، الدّار الشّاميّة. بيروت. لبنان. ط 1، 1415هـ/1995م. ج 2: ص 132.

(5) المرجع نفسه، ج 2: ص 133.

(5) المرجع نفسه، ج 2: ص 136.

(6) الطّباع إياد خالد. نافذة على تراث العرب المنشور. دار الفكر. دمشق. ط 1، 1430هـ/2009م. ص 73.

(7) البيوميّ. التّهضة الإسلاميّة. دار القلم. دمشق، الدّار الشّاميّة. بيروت. ط 1. 1995. ج 2: ص 137.

الأمثال للميداني أبي الفضل أحمد بن محمد التيسابوري [518 هـ]، نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب للمقري [1041 هـ]، نصح البلاغة (خطب علي بن أبي طالب) جمع ابن أبي الحديد، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان [681 هـ]، الوافي بالوفيات للصّفي [764 هـ]، مروج الذهب للمسعودي [346 هـ]¹²⁽⁷⁾، البداية والنهاية في غريب الحديث لابن كثير أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشيّ الدمشقيّ [744 هـ]⁽⁸⁾، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب لابن هشام الأنصاريّ [761 هـ]، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك [769 هـ]، مغني اللبيب عن كتب الأعراب لابن هشام الأنصاريّ [761 هـ]، شرح قطر الندى وبلّ الصدى لابن هشام الأنصاريّ⁽¹⁾، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام الأنصاريّ [761 هـ]، العمدة في صناعة الشعر وقرضه لابن رشيقيّ أبي عليّ الحسن الأزديّ القيروانيّ [390 - 463 هـ]، شرح شافية ابن الحاجب للأستراباذيّ رضيّ الدين محمد ابن الحسن التحوي [686 هـ] (بالاشتراك مع محمد نور الحسن ومحمد الزّراف)، معاهد التنصيص في شرح شواهد التلخيص للعباسي، السيرة النبوية لمحمد بن هشام [218 هـ]، تاريخ الخلفاء للسيوطي [911 هـ]⁽²⁾، كتاب الأصنام لهشام بن الكلبي [204 هـ]، كتاب أنساب الخيل لهشام بن الكلبيّ أيضا، كتاب التاج للجاحظ [256 هـ]، نكت الهميان في نكت العميان لصلاح الدين الصّفيّ [764 هـ]⁽³⁾.

✓ عبيد أحمد [1310. 1409 هـ/ 1893. 1989 م]:

ولد بدمشق وبها تلقى تعليمه. له مؤلفات كثيرة وقد حقّق ما يلي:

روضة المحبّين ونزهة المشتاقين لابن قيم الجوزيّة [751 هـ]، تهذيب ابن عساكر لبدران، نزهة العمر في التفصيل بين البيض والسود والسمر للسيوطي [911 هـ]، المراح في المزاح للغزّي، مختصر المعيد في آداب المفيد والمستفيد للعلمويّ، طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى. اختصار محمد النابلسي، الأرجح في الفرج

(1) البيوميّ. التهضة الإسلاميّة. دار القلم. دمشق، الدار الشاميّة. بيروت. ط. 1. 1995. ج 2: ص 137.

(2) الطّبّاع إياد خالد. نافذة على تراث العرب المنشور. دار الفكر. دمشق. ط. 1. 2009. ص 75.

(3) الطّبّاع إياد خالد. نافذة على تراث العرب المنشور. دار الفكر. دمشق. سوريا. ط. 1. 2009. ص 75.

(4) الطّبّاع إياد خالد. نافذة على تراث العرب المنشور. دار الفكر. دمشق. سوريا. ط. 1. 2009. ص 76.

(5) الطّبّاع إياد خالد. نافذة على تراث العرب المنشور. دار الفكر. دمشق. سوريا. ط. 1. 2009. ص 76.

(6) الحازميّ إبراهيم عبد الله. موسوعة أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجريّ في العالم العربيّ والإسلاميّ من 1301 هـ.

1417 هـ. دار الشّريف. الرياض. المملكة العربيّة السعوديّة. ط. 1، 1419 هـ/ 1998 م. 641.639.

للسيوطي [911هـ]، الآية الكبرى؛ شرح قصّة الإسراء للسيوطي [911هـ]، سحر البلاغة وسرّ البراعة للتعالي [429هـ]، الشهاب الثاقب في ذمّ الخليل والصاحب للسيوطي [911هـ]، سيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم، الحكم العطائية لابن عطاء الله السكندري⁽⁴⁾.

✓ فراج عبد الستار أحمد:

من جملة ما رصدنا له ما يلي:

الوزراء لأبي الحسن الهلال بن المحسن الصّابي، تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي [1205هـ]، مختار الأغاني في الأخبار والتّهاني لابن منظور محمد بن مكرم [711هـ]⁽¹⁾، شرح أشعار الهدليين لأبي سعيد السكريّ الحسن بن الحسين (بالاشتراك مع محمود محمد شاكر)⁽²⁾، معجم الشعراء للمرزباني [384م]⁽³⁾.

✓ قباوة فخر الدين:

أسهم في تحقيق كتب الأدب التي منها ما يلي:

شرح مقصورة ابن دريد للخطيب التبريزي [502هـ]، القسطاس في علم العروض للزّخشي [538هـ]، الجمل في النحو للخليل بن أحمد الفراهيدي [175هـ]، شعر الأخطل للأخطل أبي مالك غيث بن غوث [90هـ]، ديوان سلامة بن جندل لسلامة بن جندل التميميّ أبي مالك [23 ق.هـ]⁽⁴⁾.

✓ القيسيّ أحمد بن ناجي [1407.1338هـ/1987.1919م]:

ولد ببغداد وبها تلقى تعليمه ثمّ واصل دراسته بالقاهرة حتّى نال شهادتي الماجستير والدكتوراه. درّس في جامعات العراق، وكان عضواً في الجمع العلميّ العراقيّ وفي مجمع اللّغة العربيّة بالأردن.⁽⁵⁾ له مؤلّفات عديدة، وقد حقّق ما يلي: البخلاء للخطيب البغداديّ [463هـ]، الوفيات لأصفهانيّ [430هـ] (بالاشتراك

(1) الطّباع إياد خالد. نافذة على تراث العرب المنشور. دار الفكر. دمشق. سوريا. ط1. 2009. ص81.

(2) شاكر أسامة أحمد. من أعلام العصر. مكتبة الخانجيّ. القاهرة. مصر. ط1، 1422هـ/2001م. ص97.

(3) الطّباع إياد خالد. نافذة على تراث العرب المنشور. دار الفكر. دمشق. سوريا. ط1. 2009. ص84.

(4) الطّباع إياد خالد. نافذة على تراث العرب المنشور. دار الفكر. دمشق. سوريا. ط1. 2009. ص85.

(5) الحازميّ إبراهيم عبد الله. موسوعة أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجريّ في العالم العربيّ والإسلاميّ من 1301هـ.

1417هـ. دار الشّريف. الرياض. المملكة العربيّة السعوديّة. ط1، 1419هـ/1998م. 757756.

(6) الحازميّ إبراهيم عبد الله. موسوعة أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجريّ في العالم العربيّ والإسلاميّ من 1301هـ.

1417هـ. دار الشّريف. الرياض. المملكة العربيّة السعوديّة. ط1، 1419هـ/1998م. 757756.

مع آخرين)، الفتوة لابن البغدادي (بالاشتراك مع آخرين)، دقائق التصريف لابن المؤدب، التمام في تفسير أشعار هذيل لابن حنّ [392هـ] (بالاشتراك).⁽¹⁴⁾

✓ كرد علي محمد [1867هـ/1953م]:

ولد بدمشق وبها تعلّم، وواصل دراسته بمصر حيث لقي علماءها ونهل منهم، وتأثر بالشيخ طاهر الجزائري والشيخ محمد عبده. يقول عنه البيومي:

«وكان رائد الحركة الأدبية في ديار الشام وأحد أعلام الأدب العربي المعاصر.»⁽¹⁾

له مؤلفات عديدة، ومن جملة ما حقّقه ما يلي:

سيرة أحمد بن طولون للبلوي [604هـ]، المستجاد من فعلات الأجواد للتتوحي، تاريخ حكماء الإسلام لظهير الدين البيهقي، الأشربة لابن قتيبة [276هـ]، البيزرة لبازيار العزيز بالله الفاطمي.⁽²⁾

✓ هارون عبد السلام محمد:

هو شيخ المحققين بلا منازع؛ وقد رصدنا ممّا حقّقه من التراث ما يلي:

الأصمعيّات للأصمعيّ أبي سعيد عبد الملك بن قريب [216هـ] (بالاشتراك مع أحمد محمد شاكر)، شرح القصائد السبع الطوال الجاهليّات لأبي بكر الأنباريّ محمد بن القاسم بن محمد بن بشر [328هـ/940م]، المفضّليّات للمفضّل الضبيّ [168هـ] (بالاشتراك مع أحمد محمد شاكر)، الكتاب لسيبويه أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر [180هـ]، إصلاح المنطق لابن السكيت [244هـ] (بالاشتراك مع أحمد محمد شاكر)، مجالس ثعلب [291هـ]، البيان والتبيين للجاحظ عمرو بن عثمان بن بحر [256هـ/868م]، كتاب الحيوان للجاحظ [256هـ]، رسائل الجاحظ [256هـ]، معجم المقاييس في اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس القزويني [395هـ]، أمالي الرّجّاجيّ للرّجّاجيّ أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق [337هـ]، خزنة الأدب ولبّ لباب لسان العرب لعبد القادر البغداديّ [1093هـ].

(1) البيوميّ محمد رجب. التّهضة الإسلاميّة في سير أعلامها المعاصرين. دار القلم. دمشق. سوريا، الدار الشّاميّة. بيروت. لبنان. ط1، 1415هـ/1995م. ج2: ص 76.

(2) البيوميّ. التّهضة الإسلاميّة. دار القلم. دمشق، الدار الشّاميّة. بيروت. ط1، 1995. ج2: ص 76.

(3) الطّبّاع إياد خالد. نافذة على تراث العرب المنشور. دار الفكر. دمشق. سوريا. ط1. 2009. ص 104.

خاتمة:

لقد أسهم هؤلاء المحققون في نشر العلم الذي تركه أسلافنا العلماء المدققون المتعمقون في بحوثهم؛ فقدّموا بذلك خدمة جليلة لأبناء هذه الأمة التي رزحت تحت وطأة الأعداء الذين استعبدوهم وكانوا سببا في تخلفهم. فنشرت هذه الكتب التي حقّقوها ووُزعت في جميع أصقاع بلاد العرب. كما كانت لمبادرتهم هذه سمعة طيبة إذ اقتفى آثارهم زعيل من الأجيال التي جاءت بعدهم. وإنّا لنأمل أن تتوسّع هذه الجهود وتتصافر لنصل إلى غايتنا فنلحق بركب البلدان المتقدّمة.

في هذا البحث المتواضع بذلت قصارى جهدي للقيام بإحصاء أسماء المحققين لأنّ المصادر في هذا الموضوع قليلة جدّا ممّا اضطرّني إلى الاستعانة بمكتبتي الخاصّة التي أمتلكها في بيتي فأكملت العمل وقمتُ برصد أسماء محقّقي الكتب التي أمتلكها وكانت النتيجة أنّي سجّلتُ عددا هائلا فانتيقتُ منهم من حقّقوا الكثير من الكتب ومن كانت لهم سمعة حميدة في ميدان تحقيق المخطوطات.

قائمة المصادر والمراجع:

1. البيوميّ محمّد رجب . 1995 . النهضة الإسلاميّة في سير أعلامها المعاصرين . ط1 . بيروت . الدار الشّاميّة.
2. الحازميّ إبراهيم عبد الله . 1998 . موسوعة أعلام القرن الرّابع عشر والخامس عشر الهجريّ في العالم العربيّ والإسلاميّ من 1301هـ . 1417هـ . ط1 . الرياض . دار الشّريف.
3. شاكر أسامة أحمد . 2001 . من أعلام العصر . ط1 . القاهرة . مكتبة الخانجيّ .
4. الطّبّاع إياد خالد . 2009 . نافذة على تراثنا المنشور . ط1 . دمشق . دار الفكر .
5. العلاونة أحمد . 2001 . محمود محمّد الطّناحيّ؛ عالم العربيّة وعاشق التّراث . ط1 . دمشق . دار القلم .